

هناك دعوة تقول أن الرسول ﷺ ليس معصوما ويستدلون ببعض الآيات والأحاديث ما رأيكم في هذا؟ الشيخ اللحيدان

صالح اللحيدان

قل هناك دعوة تقول بان الرسول صلى الله عليه وسلم ليس معصوما. ويستدلون بايات قرآنية كقوله تعالى ووجدك قلم فهدى ويقولون انه يخطئ وليس هناك ما يسمى بخلاف الاولى ويستدلون بحادث تعبير النخل وزواجه عليه الصلاة والسلام من اليهودية التي تعوذت منه - [00:00:00](#)

وما ورد في سورة التحريم وحديث انما انا بشر مثلكم اصيب واخطئ ما فان حدثتكم عن الله فخذوا عني وان حدثتكم عن نفسي فلا تأخذوا او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:00:23](#)

اه فيسأل عن ذلك الجواب ان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم باجماع اهل العلم. نعم ويخطئ ايضا صلوات الله وسلامه عليه ليشرع. نعم يجعله الله جل وعلا يخطئ ليشرع نتيجة هذا الخطأ. نعم. يبيننا التشريع - [00:00:39](#)

واما الحديث الذي في اخر السؤال ما حدثتكم عن الله فخذوا ما حدثتكم عن نفسي فهذا حديث باطل لا اصل له بهذا من لفظ. نعم وانما صلوات الله وسلامه عليه قال نحن من هذه المقالة عندما - [00:01:02](#)

جاء الى المدينة وهم يأبرون النخل والمدينة بلد نخل ومكة ليست بلد نخل وهذه من الامور الاعتيادية وليست من الامور العبادية. نعم. قال ما اظنه يضر لو لم تفعلوا فلما لم يفعلوا شاص النخل - [00:01:16](#)

فقال عليه الصلاة والسلام انتم اعلم بامور دنياكم. نعم يعني فما حدثتكم عن التبليغ تبليغ عن الله. نعم. فخذوه. واما في امور الدنيا فخذوه. فانتم ادرى بامور دنياكم. يعني ان اهل كل بلد اعلم - [00:01:35](#)

عاداتي وحالاتي زروعهم واوقاتها ممن ليس من اهلها واما انه يخطئ فكما ذكرت وقصة التحريم نعم. اه ما حصل منه من اعظم النعم على هذه الامة وشريعته لانه شرع لنا تحلة ايماننا. نعم. واما ما يتعلق باليهودية فلن يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم يهودية. وتركها لما استعادت. وانما - [00:01:52](#)

اهذه امرأة من العرب خدعت وقيل لها ان اردته ان تزداد عنده غلطة فقولي اعوذ بالله منك خدعها من اراد ان لا تستمر عنها وهو عليه الصلاة والسلام من استعاذ منه بالله اعاده - [00:02:24](#)

فلما استعادت منه قال لقد عدت بعظيم. الحقي باهلك فلن يفعل النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ يهودية ليس في ذلك في كونه يخطئ. نعم. كما في قصة بدر نزل في غير منزل - [00:02:41](#)

فقال لهم الحباب بن منذر اهذا منزل انزلكه الله؟ ام الحرب المكيدة؟ قال بل الحرب والمكيدة؟ قال ليس هذا بمنزل. فهو عليه الصلاة والسلام يشاور اصحابه فيما ليس له آ ليس مصدر وحي واما في حال الوحي فهو لا يلتفت اليهم - [00:02:59](#)

لان الوحي يغني عن ذلك. والله جل وعلا اخبر عنه بانه ما ينطق عن الهوى. نعم ولذلك لما قال له عبد الله ابن عمر ابن العاص وهو معروف انه من الكتبة الذين يكتبون كلام الرسول - [00:03:17](#)

لامه بعض الناس وقالوا ان محمدا بشر وانت تكتب من قلب فقال له هكذا قيل يا رسول الله لي او كلمة نحوها؟ قال اكتب فوالله ما يخرج من هذا الا حق و اشار الى فمه صلوات الله وسلامه عليه - [00:03:33](#)

وينبغي للسائل في الحقيقة ان يعرف قدر الرسول صلوات الله وسلامه عليه وان يتجنب اثاره مثل هذه الاسئلة التي من شأنها الا

تورث خيرا للسائل ولا لغيره بالرسول عليه الصلاة والسلام حقيق بكل تكريم وتقدير وتبجيل وهو لا ينطق عن الهوى - 00:03:49

وهو المبلغ عن الله رسالاته وهو المبين لمعاني كتاب الله ومقاصد آياته فهو صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ولا يقر على خطأ.

وانما يحصل منه صلوات الله وسلامه عليه - 00:04:13

عملا يعني قولاً كما في قصة بدر و اخذه الفداء عن الاسرى اعاتبه الله جل وعلا وبين الحكم فكل عمل يحصل منه صلى الله عليه وسلم باجتهاد لا يقر من السماء انما عمله اياه - 00:04:30

لحكمة ارادها اللطيف الخبير جل وعلا ليشرع للناس وليبين لهم ان رسوله صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا يعاتبه ربه جل وعلا وهو اكرم الخلق عليه. نعم جزاكم الله خير - 00:04:50